٣٠٣

٦٣

والتشديد في ذلك وهذا نفس ما نحن فيه نقلت كلام
م بالله من الزيادات هذا وليس سكوت السابق مما
لا ينزع عن مسئلة يقول بها من بعد طريقا الى فساد
القول الثاني ولا قوله في هذه المسئلة بقول ينقض
قول الامام الثاني وقد خالف م بالله الهادي والهادي
سابق على المويد وهكذا الامام المهدي وعلى هذا الاسلوب
مضى الصدر الاول ثم الثاني ثم الثالث الى يومنا هذا
والاصل في جواز الاختلاف ما ذكرناه في غير هذا الموضع
من تصويب المجتهدين وما رويناه عن م بالله عليه السلام
في هذا المعنى وقد بينا ذلك في اثناء الكتاب فلا
فايدة في الاطالة بالتكرار ولكنا ايضا ما ذكره الامام
عليه السلام وهو قوله اذا اختلف الامام والماموم في شي
كان الرجوع الى قول الامام اولى وان صح سيما اذا قلنا ان
كل مجتهد مصيب في باب الاجتهاديات وقال عليه السلام
في مسئلة اخرى الرجوع الى قول امام الزمان اولى في مسائل
الاجتهاديات نقلته من بعض فتاويه عليه السلام وقد انتهى
بنا الكلام في هذا الاعتراض الى هذا الحد المحدود

الكلام

الكلام على الاعتراض السادس عشر وهو الكلام
الاعتراض بالمفاضلة في العطا واعلم ان هذا الا

عتراض

كان لا ينبغي ذكره لان الامام عليه السلام وان فاضل
في العطا فقد اعطى كل من له نصيب في العطا كفايته
او زيادة عليها وما يعلم اماما من ابنا علي ابن ابي طالب عليهما
السلام اكرم من امامنا يدا ولا اغزر منه ندا ولا اوسع
منه احسانا ولا اسبغ جودا وامتنانا وله عليه السلام
في هذه الخلة ما لا تحصره ليات ولا يمكن انسان ولله
القايل

تكل عن ابوابنا مد الحمد ⁂ بالسن ما لهن افواه
اذا امرنا على الاصم بها ⁂ اغناه عن سمعه عيناه

افواهنا

ولو اردنا ذكر نواله عليه السلام وسماحه الفايض على الخاص
والعام وما انتشر من جوده على مرور الليالي والايام
لافنينا الاقلام والافهام ومن ناكر في عطايا
الوسام وادراره لشانيها المغد ودفقه على الانام
فقد ناكر في شمس النهار وبنى كلامه على جرف هار وحسبك
من عطايا الامام عليه السلام ان اهل صعدة والكافة من
شيعته وارباب محبته وفقرا اهل مذهبهم وسادتهم
وقادتهم وكبرائهم وامرائهم وفضلائهم وفقهائهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)